

عاشق الأجنحة

قصة



الكتابة: وعاء محمد

الكتابة: وعاء محمد

أبو وزّة (وزوز أفندي)

كان ذلك الفتى وهو صغير يهوى الطيور والحيوانات وبخاصة الأوز لدرجة أن والدته هي وأهل القرية كانوا ينادونه باسم أبو وزّة وأشيع ذلك الإسم عليه وعندما نمي وذهب إلى المدرسة عرف أنه كان هناك ما يسمى الديناصورات وانقضت فأدهش كثيراً عندما رأى صوراً لها فذهب إلى المنزل ومشى إلى حظيرة بيته وأخذ ينظر إلى الأوز نظرة إندهاش وقال لما لا تتحول هذه الأوزة إلى ديناصور ولكن كيف. كيف (ياربّي) أهل القرية سيدعونني المجنون. لا أبدأبل على أن أقول لهم ولا بد أن هناك من يفكر بنفس تفكيري أبو وزّة: يا أمي يا أمي لدي إختراع، إختراع المجد، إختراع القرن لدي ماسيغير تاريخ

البشرية

الأم: ماهو يا بني ما الذي تتحدث عنه

أبو وزّة: سأحول الأوزة التي في الحظيرة إلى ديناصور

الأم: ماهذه السخرية أسكت أيها المجنون يال خيبة الأمل ابني العاقل صار أحقق خلفتي أصبحت رماد

أبو وزّة: وقد ذهب إلى الشارع ياناس الأوزة ستصير ديناصور

الناس: ماذا؟ اذهب يا بني والعب مع أقرانك ولا تقل هذا الكلام الفارغ مرة أخرى

رجل: إنك مازلت صغيراً ولولا أنك صغير لقلنا عليك مجنون اذهب يا بني

ابو وزه: يوما ما سأثبت فكرتي للجميع ولن يصيروا يسخرون مني أبداً بعد ذلك اليوم. رجع أبو وزه وهو حزين ونام قليلاً وأراح عقله ثم ومضت فكره في باله لما لا اخذ مادة (عينة) من الجمل لتأخذ الأوزة الطول وعينة من الكلب الذي يمكث أمام البيت لتصبح شرسة وعينة من الرماد لتصير رمادية اللون سأجرب هذه الفكرة مضى ابووزة يجرب وحقن الأوزة المسكينة وفجأة تحورت إلى شئ كبير

ابووزة: نعم انه ديناصور أجل إنني على حق كنت على صواب منذ البداية ولم يصدقني أحد ابو وزه: ولكن ماهذه العلامة السوداء؟ هل هي أثر الحقنة التي حقنتها لها سأخذ عينة منها. وعندما أخذ العينة منها ضئل حجم الديناصور الأوز وأصبح أقل مما قبل

ما هذا إنه عصفور فإذا أعطيته من هذه العينة سيصبح ديناصوراً طائراً. وعندما أعطى هذه العينة العصفور لم تجدي نفعاً فذهب أبو وزه وأحضر عينة جديدة وأعطى القليل منها للديناصور فازداد حجمه وأعطى الباقي العصفور فأصبح ديناصوراً طائراً

عيادة الدكتور وبراءة الاختراع

.حيث أخذته أمه وأخته للإطمئنان عليه

.قالت الأخت: لا بد ومن التأكد من صحة عقلك

.قال أبووزة: بسخرية ياهاملة ياطافشة

قالت الأخت: وأنت سمنة وطشة

قالت الأم: كفى سندخل لأجل راحتك والبحث عن حل

الدكتور: ما المشكلة؟

العائلة: قصوا عليه القصة بأكملها

أبووزة :مُصِر على أن يسجلهم كبراءة اختراع

انتهت الزيارة وعادوا إلى البيت

أبووزة :لابد وأن يرى أهل القرية والعالم ماتوصلت إليه. أخرج أبووزة الديناصور الأوز والعصفور الديناصور ليراه أهل القرية وعندما رآوه أهل القرية فزعوا جميعاً فهرب بهم إلى المدرسة ليريهم للطلاب الذين سخروا منه ولكن الديناصورات أصبحت متوحشة وأكلت وخربت المدرسة ولكنه استطاع السيطرة عليها. فعرف أهل القرية ماحدث وأصبح الجميع خائف فجأت الشرطة وحاصرت المدرسة.

أبووزة :ماذا أفعل سأركب الديناصور العصفور أهرب من هنا فوراً. فهرب أبووزة وألقي القبض على الديناصور الأوز.

أبووزة :سيقتلونه كيف أحرره؟

الديناصور الأوز أكل كل رجال الشرطة أبووزة فى السماء الديناصور الأوز على الأرض هربا معاً. وصلوا إلى مزرعة قيراط واختبئوا بها ولكن الديناصور الأوز والعصفور الديناصور كانا جائعين وكانت هذه المزرعة للماشية والدواجن فأكلوا منها فأحست صاحبة المزرعة بهم والضجة تعم المكان

قيراط :صاحبة المزرعة من أنتم؟ أنتم من تزيع عنهم نشرة الأخبار الجميع يتحدث عنكم

أبووزة :صدقيني أنا آسف ساعدنا

قيراط: إنهم متوحشون

أبووزة :لا صدقيني

قيراط :ألم ترى بعينيك كيف التهموا المزرعة ماذا أبقيتم لي

أبووزة :صدقيني لن نؤذيكي

قيراط :أنت مجنون الجميع يتحدث عن جنونك

أبووزة : ما رأيكي أن أخذك بجولة في السماء على الديناصور العصفور
سيكون الأمر رائعاً

قيراط :في تفكير وحيرة شديدة وافقت

أبووزة : مارأيك في هذا منظر رائع واحساس خيالي نتخلى عنهم ونتركهم
للشرطة يقتلونهم

قيراط : منظر جميل في السماء اقترب من النجوم فوق السحاب

أبووزة :شكرا على استضافتك لنا

قيراط :ورثت هذه المزرعة من والداي

انظر ماذا يكتبون عنك هناك مختل مجنون هارب ومعه وزه عصفور
حولهما إلى ديناصورات

قيراط :إن هذه الحيوانات بها غريزة وحشية ولا بد أن يرجع كل شئ إلى
أصله

أبووزة :أتخلي عنهم

قيراط:لو كان لهم فائدة على الأرض لما انقرضوا انها تهدد حياة الإنسان
حياة كوكب بأكمله

أبووزة :أحببتهما

قيراط :سنعمل على إعادة كل شئ كما كان

أبووزة :نعم

وبعد فترة زمنية قضاها أبووزة فى المزرعة

قيراط:ماهذا الصوت

ركب أبووزة الديناصور العصفور فرأى الشرطة وهي تقترب. لقد عثروا علينا ومعهم الكثير من الطائرات. هبط أبووزة على الأرض. وفجأة خرج من عيني الديناصور الأوز والعصفور الديناصور ضوءاً وهو عبارة عن فجوة زمنية لعالم الديناصورات فدخل أبووزة هناك ورأى عصراً مملوءاً بالديناصورات ثم خرج. هل ستأتين معي يا قيراط؟ فدخلوا جميعاً وهناك رأى أبووزة أن الديناصورات فى حالة إنقسام وحرب وهي منقسمة إلى فريقين

فريق من الديناصورات النباتية واخر من الديناصورات أكلة اللحوم يسيطر عليها رجل شرير استطاع ان يفعل معها مثلما فعل أبووزة يسمى الدقرم ذهب أبووزة وقيراط إليه

الدقرم:أهلاً بكما

أبووزة :ماهذه الفوضى

الدقرم :نستطيع انا وانت السيطرة على العالم بتوحيد صفوف هذه الديناصورات بجعلهم جميعاً يشتركون ويفتحون الفجوة الزمنية والذهاب للخارج والسيطرة على الجميع سنصير ملوكاً

أبووزة :سيعم الخراب والفوضى وستصير مجزرة ولا أريد ذلك

الدقرم :لا لا لا لن أسمح لك عانيت كثيراً طوال حياتي ولن أتركك تحطم أحلامي وآمالي

أبووزة :إن الذي تفكر به جنون فكر بما ستفعله هذه الديناصورات عندما تذهب للخارج ستلتهم البشر وأول ماسلتهمه هو انت

الدقرم أنت تريد العالم لك فهمتك. اقتلوه أيتها الديناصورات إنه عدو لي ولكم

أبووزة :فلنهرب هذه الديناصورات خاضعة له. اختبأ أبووزة وقيراط
قيراط:والآن مالعمل سيقضى على الجميع. لقد حل الظلام وأنا متعبة
أبووزة : سنستريح وغداً نفكر في حل

حل الصباح

أبووزة : عندما حقنت للأوزة والعصفور لاحظت شيئاً هناك أثر لبقعة سوداء
مكان الموضع الذي حقنت فيه ولو استطعنا أن نجد الموضع الذي حقن فيه
الدقرم سنتخلص من هذه الورطة

أبووزة :الديناصورات تحرص الدقرم ولا نستطيع الاقتراب

قيراط: سنجد حلاً الذي هदानا إلى هذه الفكرة سيهدينا إلى غيرها

أبووزة : تخدعينه وتنضمين إليه ثم بعد ذلك تكتشفين موضع الأثر

قيراط : ماذا سيكشفني ويعرف أنني أخدعه أنا لست ماهرة في هذه الأشياء
إنني ساذجة جداً ولست مذاكرة

أبووزة : ليس أمامنا حل اخر البشرية في خطر

ذهبت قيراط إلى الدقرم

الدقرم :مالذي أتى لك إلى هنا ؟

قيراط : إنه أبله وأحمق كيف يرفض هذا العرض؟

الدقرم : ونعم العقل عقلك

قيراط: نعم بكل تأكيد ولكن اسمع لن يجدي معي نفعاً هذا الكلام أريد نصف
العالم والنصف الآخر لك

الدقـرم : سنرى

قيراط : ولكن كيف ؟

الدقـرم : بتحريض الديناصورات على فتح الفجوة الزمنية وسنخرج معاً

قيراط : هيا بنا

الدقـرم : اتركيني أفكر وانظر وأتأمل

أخذت قيراط هي الأخرى تفكر وتتنظر وأتأمل وتبحث عن موضع الأثر.
!هناك أكثر من علامة

الدقـرم : إلى ما تنظرين

!قيراط : أفكر بما قلته

الدقـرم : حل الظلام فلنستريح

قيراط : تجرب في كل مكان فيه أثر الحقن جربت عدة مرات إلى أن نجحت
في إيجاد موضع الأثر عرفته. سأذهب لإبلاغ أبووزة. سمعت صوت الدقـرم
وذهبت إلى مكانها في اللحظة

الدقـرم: هيا إلى العمل

قيراط : حاضرة

استطاعت قيراط الهروب والذهاب إلى أبووزة وأخبرته وعندما ذهبنا إلى
المكان كان قد فات الأوان. استطاع الدقـرم أن يوحد الديناصورات ويفتحوا له
الفجوة الزمنية.

الدقـرم : خدعتني! أليس كذلك ؟

قيراط : نعم بكل تأكيد أيها المجرم

الدقلم : سأتركك أنت وهو محبوسين وأنا سأذهب للخارج

أبووزة : تأخرنا كثيراً علينا اللحاق به

قيراط : سمعته بالليل يتحدث ممسكاً بإناء ويعطى منه الديناصورات

أبووزة : أين ذلك الإناء ؟

قيراط : هناك تعالي معي. هاهو

أبووزة لنجرب إذن

قيراط : نجحنا قمنا بفتح الفجوة الزمنية

أبووزة : هيا بنا للخارج

أخذ الدقلم الديناصورات وانتشرت الفوضى الجميع في حالة فزع استطاع أن يسيطر عليهم والجميع أعلن الخضوع

أبووزة : لن تنجو من أفعالك هذه

الدقلم : بل نجوت وأنت خسرت أقتلوه

أبووزة : هيا بنا يا قيراط نختبئ

قيراط : ليس معك سوي الإختباء إنك جبان

أبووزة : ليس معنا وقت للإختباء هيا اركبي

قيراط : إلى أين سنذهب ؟

أبووزة : للمزرعة أمي وعند حلول الظلام سنذهب ونسحب العينات ونتخلص من جميع الديناصورات ولن يكون هناك فجوة زمنية ولاديناصورات بل سيبقى الكثير من الأوز والعصافير

اقيراط : اجل

وعند حلول الظلام تسلل أبووزة وقيراط إلى المكان الذي يوجد به الدقرم
ونجحا في سحب العينات

.الدقرم : مالذي تفعلانه خسرت كل شئ

ألقت الشرطة القبض على الدقرم وشكرا أبووزة وقيراط على ما فعلا

قيراط : أرأيت ما فعلته الديناصورات

أبووزة : نعم معكي حق

قيراط : والآن مالعمل ؟

أبووزة : الذهاب إلى المزرعة والعيش بها مارأيك؟

قيراط : موافقة

عاشق الاجنحة

ما بين حتم الطيور وخيال الدرناصورات

وزة وحصفور تحولو لدرناصور

مغامرة وحالم واسع وتسلية

بين ابوززة وقيراط



المؤسس: حسن شعبان احمد